

العلم والدين فاين علم اليقين وحق اليقين
 وغاية ما أقول في تقریظ هذا الكتاب انه ينبغي لكل طالب علم ان
 يطالعه ليميز بين العلم الحي الذي تتغذى منه العقول وبين غيره . وقد طبع
 على نفقة الفاضلین الشيخ محمد بدر الدين النعسانی الحلبي والشيخ مصطفى القباني
 الدمشقي ويطلب من المكاتب الشهيرة في مصر

الإحسان والتجدي

(رحلة سمو الخديو الى السودان وخطبه)

كنا وعدنا قبيل سفر سمو العزيز الى السودان بأن نكتب شيئاً من
 آراء الناس في هذه الرحلة بعد السفر . ولما أن نشرت الجرائد خطبة سموه
 لم نر حاجة لذكر رأي آخر ولكننا نشرها دون خطبة السردار التي هي
 ترحيب بسموه واعراب عن الامل بترقى عاصمة السودان وتدرجها في
 العمران حتى تصير عاصمة عظيمة ومتجراً كبيراً في السودان . وقد كانت
 خطبة سعادة السردار والحاكم العام للسودان باللغة الانكليزية وقد
 اجابه سمو الخديو بالعربية وفي بعض الجرائد ان خطبة سموه كانت مهيأة
 من قبل وهذا نصها :

ياسعادة السردار وحاكم السودان العام ويا حضرات الضباط والعساكر
 والموظفين وعلماء ومشايخ وأعيان وأهالي السودان . اني أشكركم على
 الخطاب الذي حيتموني به واني أوكد لكم بانى أعد من اعظم المسرات
 لى رؤيتى اياكم في هذه البلاد الشاسعة التي قربتنا منها السكة الحديدية

المجيبة التي ملأتني ارتياحاً وابتهاجاً الآن . وقد رأيت هذه البلاد وعرفت الصعوبات والمشقات التي لاقاها من كانت لهم يد في الحملات التي كانت نتيجتها نحو سلطة عبادة التعايشى واعادة العدل والراحة والسكون في جميع أنحاء السودان ؛ العلمان الانكليزي والمصري اللذان يخفقت بجانب بعضهما هما اشارة الى الحكومة المشتركة التي أخذت على عاتقها حماية الاهالى من الوقوع في شرك اهل الظلم والفساد وابتداء عصر هناء وسعادة في هذه الديار ؛ ولقد سرني أيضاً ما اشاهده من تقدم مدينة الخرطوم في العمران واعتقدوا انى سأحفظ لكم أحسن ذكرى لاحتفائكم بي في هذه الزيارة الاولى . وانى ليشماني السرور كلما سـ
تحسن أحوالكم وتقدمكم في الرفاهة التي أرى شواهدا بدت في كل الأرجاء . هذا وانى أنتم الآن بكل ارتياح ببعض النشاطات على بعض كبار علماء الدين وسأنعم بها فيما بعد على الضباط والموظفين والاهالى الذين يرض عنهم لى سعادة السردار والحاكم العام بناء على التقارير السنوية التي ترد له من المديریات ثم أكرر لكم تشكرى على احتفائكم بي احتفاءً صادراً عن حسن نية وخلص طوية اهـ

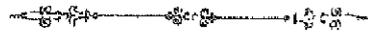
« فتنة الكويت »

كان من امر هذه الفتنة أخيراً ان الدولة العلية رفعت رايها على بناء الامارة فأنزله الانكليز المرابطون هناك في البحر ورفعوا مكانها راية شيخ الكويت أو اميره وذلك عدوان عظيم . وقد كتب الينا من مكة المكرمة ما نصه : « يدور عندنا في بعض الاندية (ولا نادى) الحديث في فتنة الكويت التي نخشى ان تطير منها شرارة الى الحجاز فتشير الكامن وتظهر

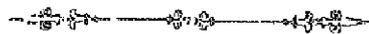
الحقيقة وينجلى المجاز فانتفع القوات وأساسها خراب ، وما تنفع الطاعة
وصاحبها في خلاب ، ، وهذه العبارة تشير كامن الوسوس ، وتبعث ميت
المواجس ، وتدل على ان هناك اصراً خفياً ، واتفاقاً سرّياً ، ولعله يكون
اصراً فرياً ،

« مدرسة محمد علي الصناعية »

يسر كل غيور على امته أن جمعية العروة الوثقى الاسلامية هبت في هذا
العام لانشاء مدرسة صناعية تنسب الى اسم محمد علي باشا الكبير . وقد جعل
الاكتتاب لتأسيسها تحت رئاسة وزير مصر الشهير صاحب الدولة مصطفى
رياض باشا وكان أول المتبرعين مولانا الخديو المعظم تبرع بمائة جنيه . وقد
تبرع اخيراً جناب اللورد كرومر بمائة جنيه انكليزي ارسلها لدولة الوزير
مع كتاب شكر على هذا العمل النافع الذي يحث المصريين عليه دائماً وقد
بلغ الاكتتاب زيادة عن خمسة آلاف وثلاثمائة جنيه فنحث اهل الغيرة
على البذل في هذا العمل العظيم لان البلاد في أشد الحاجة اليه



عني صديقنا الكاتب الفاضل رفيق بك المعظم بتأليف تاريخ سماه
(اشهر مشاهير الاسلام في الحروب والسياسة) يمثل فيه المدنية الاسلامية
بطريقة لم يسبقه اليها مؤرخ مسلم وقد صدر الجزء الاول منه في سيرة
الخليفة الاول وقائده الحربي الشهير خالد بن الوليد رضي الله عنهما وجعل ثمنه
٦ قروش ليسهل اقتناؤه وسنقرظه في الجزء الآتي ان شاء الله تعالى



نرجى منار غرة شوال الى نصف الشهر وقد علم القراء من قبل حكمة
ذلك . وقد ضاق هذا الجزء عن نبذة (نساء المسلمين) والموعود ما بعده